صبح الأعشى في صناعة الإنشا

لا زالت متصلة منن إرفادها وإرفاقها نازلة على حكمها الأشياء حتى الطير العاقة من آفاقها خافقة أعلام نصرها بالأجنحة مؤمنة لظنون القاصدين من إخفاقها تقبيل مطلق لسان الحمد على عوائد إطلاقها مجتن لثمرات الإحسان من غصون أقلامها وغصون أوراقها .

وينهي ورود مشرف مولانا العالي على يد الولد فلان فوقف المملوك عليه وعلم من جميل الاحتفال ما أشار إليه وأنه موقع على المقصود من طيور العقعق فأوقعها من مطارها واستنزلها من أوكار أفقها وأفق أوكارها وأرسلها قرين مشرفه الكريم وقلد عنق الأمل بعقدها النظيم ووصلت سبعة كعدد أيام الجمعة الكاملة والكواكب الماثلة والسموات لا جرم أن سحب يمنها هاملة حسنة الشكل الموصوف والوصف وإن كان مع عقوقه المألوف طائعة لأوامر توقيعه فما عق منها شيء غير تضعف اسمها المعروف لا برح إحسان مولانا متنوعا وبره الجزيل متبرعا وغصن قلمه بأنواع المكارم متفرعا .

وله جواب بوصول تمات وإوز صيني وطلب إمرة عشرة .

حمى ا تلك النعمة من الغير وأطلعها عليه بأيمن الغرر ولا برح طائر منه كوصفه أبيض الخبر والخبر هذه المفاوضة إلى الجناب الكريم تهدي إليه سلاما يشوق الصباح وثناء خفاق الجناح وتوضح لعلمه الكريم ورود مكاتبته الكريمة جميلة الفوائد جليلة المصايد تمية البدور المتناولة من منال الفراقد فوقفنا بالأشواق عليها وعطفنا على العادة بتأكيد الولاء إليها ووصلت تلك التمات واضحة الأنوار لائحة كبياض النوار تامة تمام ميقات موسى عليه